

تقرير يكشف انتهاكات الاحتلال في "الأقصى" و"الإبراهيمي" خلال فبراير



الخميس 3 مارس 2022 م 12:22

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن المسجد الأقصى تعرض للاقتحام الإسرائيلي 20 مرة خلال شباط/فبراير الماضي، في حين منعت سلطات الاحتلال رفع الأذان 43 وقتاً في المسجد الإبراهيمي بعدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية).

جاء ذلك في تقرير شهري للأوقاف، اليوم الخميس (3-3)، حول واقع اعتداءات الاحتلال على المساجد والأقصى والإبراهيمي، وغيرهما من دور العبادة.

ورصد التقرير احتياج شرطة الاحتلال المئات من أهالي الضفة الغربية، ومنعهم من التوجه والوصول للأقصى لأداء الصلاة والرباط فيه، خاصة يوم الجمعة، وعند باب القططين أدى مستوطن طقوساً تلمودية استفزازية بحراسة شرطة الاحتلال

وأكَد التقرير أن السلطات الإسرائيليَّة تواصل حفرياتها الهدافَة إلى النيل من المسجد الأقصى، مُشيِّئاً إلى أن الاحتلال أقر موازنة بـ78 مليون دولار أمريكيًّا لتعزيز التهويد، وتعزيز سيطرته على القدس، وتغيير الوضع القائم فيه.

وذكر التقرير أن عناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي (الشاباك)، اقتحمت مقر لجنة الزكاة في المسجد الأقصى، وأجرت عمليات تخريب فيه، واستولت على جميع حواضن اللجنة وملفاتها، كما أغلقت سطح باب الرحمة بأقفال وسلالس حديدية.

وأفاد التقرير أن الاحتلال يواصل منع عمال الإعمار والصيانة من القيام بأعمالهم في الحرم الإبراهيكي الشريف، "ولا زالت آلياته تواصل أعمال التجريف بساحاته، وتستخرج التراب عبر شاحنات".

ويُبيّن أن القوات الإسرائيلي استباحت منطقة الباب الشرقي في الحرم الإبراهيمي؛ حيث وضعت مقاعد، تمهدًا لاقتحام عشرات الجنود من جنود حرس الحدود، كما وضع الاحتلال خياماً جديدة في ساحات الحرم، وجدد الدرج الجديد على جدار الحرم الشرقي الجنوبي، وزاد من اتساعه في خطوة تهويدية تمثل تدخلاً بشأن المسلمين

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال سلمت إخطاراً بوقف العمل في مسجد بقرية مردا قرب سلفيت (شمالاً)، كما أخطرت بوقف أعمال الترميم الجارية في مقام النبي صالح بلدة ترقوميا قرب الخليل (جنوباً)، وبهدم مقبرة في بلدة إذنا غرب الخليل، ومقبرة عائلة عواد في منطقة الراس، القريبة من جدار التوسيع العنصري غرب البلدة.